12 - { أفتمارونه على ما يرى } قرأ الجمهور { أفتمارونه } بالألف من الممارة وهي المجادلة والملاحاة وقرأ حمزة والكسائي { أفتمارونه } بفتح التاء وسكون الميم : أي أفتجدونه واختار أبو عبيد القراءة الثانية قال : لأنهم لم يماروه وإنما جحدوه يقال مراه حقه : أي جحده ومريته أنا : جحدته قال ومنه قول الشاعر : .

(لأن هجوت أخا صدق ومكرمة ... لقد مريت أخا ما كان يمريكا) .

أي جحدته قال المبرد : يقال أمرأه عن حقه وعلى خلقه : إذا منعه منه ودفعه وقيل على بمعنى عن وقرأ ابن مسعود والشعبي ومجاهد والأعرج أفتمرونه بضم التاء من أمريت : أي أتريبونه وتشكون فيه قال جماعة من المفسرين : المعنى على قراءة الجمهور أفتجادلونه وذلك أنهم جادلوه حين أسري به فقالوا : صف لنا مسجد بيت المقدس أي أفتجادلونه جدالا ترومون به دفعه عما شاهده وعلمه